اضافات واعتبارات بين القدره والمقدور وعند
انما تريد به قديمه لانها صفة ازليه بها صدر العالم
وكل جزء من اجزائه وتسمى تكوينا لكن ان تعلقت بوجود
الشيء سميت ايجادا وخلقا او بموته سميت اماته
او بصوره سميت تصويرا وهي زايده على القدره والاراده
فالاراده بها التخصيص والقدره هي القوه على فعل الشيء او تركه
ونسبة الامرين اليها على السواء انما نص الناظم
على الاشقا والاسعاد مع دخولهما في الايجاد
اهتماما بشانهما ودخل في الجايز رعاية الصلاح والاصلح
اذ لو وجب عليه تعالى ما هو الاصلح في حق العبد ما
وقعت محنه وما خلق الله تعالى الكافر الفقير المعذب
دنيا واخرى وما حصل الم الطفل لا تكليف عليه ولما كانت
بعض البهايم والطيور في غاية الضعف والبلا ولما كان
لطلب الهدايه وكشف الضر معنى ولما بقي في قدرة الله تعالى
بالنسبه الى مصالح العباد شيء آخر از قد تعالى علما وسعه
من الاصلح الواجب فلذا قالت وفعله الاصلح والصلاح

لا

لا يجب عليه تعالى فاتبعه المعتزلا اي فقوله بوجوب ذلك
عليه ولم في ذلك عبارتان الاولى وجوب الصلاح
والمراد به ما قابل الفساد كالايمان في مقابلة الكفر فيقولون
اذا كان هناك امران احدهما صلاح والاخر فساد
وجب على الله ان يفعل الصلاح منهما دون الفساد والثانيه
وجوب الاصلح والمراد به ما قابل الصلاح ككونه في اعلى الجنان
في مقابلة كونه في اسفلها فيقولون اذا كان هناك
امران احدهما صلاح والآخر اصلح منه وجب على الله ان
يفعل الاصلح دون الصلاح والحاصل انهم قالوا بوجوب
الصلاح والاصلح عليه تعالى ثم اختلفوا فذهب معتزلة
بغداد الى انه يجب على الله تعالى مراعاة الصلاح والاصلح
لعباده في الدين والدنيا وذهب معتزلة البصره الى انه
يجب عليه تعالى مراعاة الصلاح والاصلح لهم في الدين فقط
ثم اختلفوا في المراد بالاصلح فعند البغداديه الاوفق
في الحكمه والتدبير وعند البصريه الانفع وهذه المسئله
كانت سببا لافتراق الشيخ ابي الحسن الاشعري عن شيخه ابي علي
الجبائي فان ابا الحسن سأل الجبائي في درسه وقال ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)